اي ستر ضيلة فارضاني الغير وقت الخ رواه الطبراني وغيره من احب ان يزحزح عن النار الخ رواه مسلم
وقوله ويأتي الى الناس الخ اي يفعل بهم ما يحب ان يفعل به على المنام اي المشتري متاع بلاغ اي تبلغ به
الاخرة حتى لا يرهقهم اي لا يغشاهم من رهقه بالكسر يرهقه رهقا اي غشيه قال الجوهري اي
لا يغشاهم ويلحقهم ترولهما وهم غير عالمين بها اذ العالم بنزول البلاء عليه لا يعظم وقعه عنده
كوقعه عند غيره من عزومات الامور جعل المصدر بمعنى للعزوم وجمعه لاضافته الى الامور قال
التفتازاني والفاعل هو العبد بمعنى انه يجب عليه ان يقوم على ذلك او الله بمعنى عزم الله اي اراده وفرض
اي اذكره وقت اخذه قال التفتازاني يشعر بان اذ مفعول به لا ظرف الا ان يكون المراد اذكر
الحادث وقت الاخذ من كتم علما الخ رواه جمع منهم الترمذي وحسنه بلفظ من سئل عن علم فكتمه
الجمه الله بلجام من نار ومن ضم البا جعل الخطاب له وللمؤمنين ضم البا اي ياتي في الثاني
اذ الاول لا ضم فيه والخطاب في الثاني لا في الضم لانه خاص بالغيبة وقرأ نافع وابن كثير وابن
عامر وابو عمرو لا تحسبن التاء وفتح البا في الاول وضمها في الثاني نسخه هنا مختلفة بزيادة
في القراء ونقص وكلامي لعله للمنقول في اللفظين اذ الاول منهما يقراه بالياء المذكورون
وابو جعفر وبفتح السا كل القراء والثاني منهما يقراه بالياء وبضم السا ابن كثير وابو عمرو ونقط
يدل عليه معوله تاكيدا اي وبهما بهم وبمفازة فلا تحسبنهم تاكيد اي والفاء فيه للاشعار
بان افعالهم المذكورة علة لمنع الحسبان والنهي عنه روي انه عليه السلام سال اليهود
عن شيء الخ رواه الشيخان بمعناه وقيل نزلت في قوم الخ رواه الشيخان ايضا وقوله
واستحمدوا به اي طلبوا ان يحمدوا به ولعل الاقتصار على هذه الثلاثة يعني السموات
والارض واختلاف الليل والنهار وهذه اي الثلاثة جملة انواعه اي التغيير
ويل لمن قراها الاية ولم يتفكر في معانيها والحديث رواه ابن حبان في صحيحه قال

الخ رواه الطبراني وغيره صل قائما الخ رواه البخاري وغيره بدون يومي ايماء لا عبادة كالتفكر الخ
رواه البيهقي وغيره وضعفوه بينما رجل الخ رواه الثعلبي بسند فيه من لا يعرف والتفكر فيه
اي وهو السموات والارض وخلقهما او الخلق اي او الى الخلق ان اريد به المخلوق من السموات والارض
من بيانية او اليهما اي الى السموات والارض لانهما في معنى المخلوق يبين به صحة الاشارة
بالمفرد الى غيره للاخلال بالنظر فيه اي فيما ذكر من السموات والارض وخلقهما بمعناه السابق
بالاجلة خلقت السموات والارض اي وهو النظر في خلقهما غاية الاخراء غاية مستفادة
من حذف المجزي به ونظيره قولهم من ادرك مرعى الصمان فهو جميل فقد ادرك اي ادرك
غاية المرعى وفيه اشعار بان العذاب الروحاني افظع اي لان الاخزاء هو الذي ولا يكون
الا من مؤثرات الروح لا البدن لدلالته وصيغته اي وصف المسمع وهو ينادي
عليه اي على المسموع وهو النداء ويعدى اي كل منهما لتضمنهما معنى الانتهاء اي انتهاء الغاية
والاختصاص اي لان من انتهى الى الشيء اختص به فكل منهما راجع لالى واللام والاول راجع لالى
والثاني للام ففيه على الثاني لف ونشر مرتب وفي نسخة لتضمنها معنى الاختصاص والانتهاء
ففيه على الثاني لف ونشر مشوش فاغفر لنا ذنوبنا الخ جمع بين الذنوب والسيئات قال
اللهم ليكون من باب التتميم والاستيعاب كقوله الرحمن الرحيم ولان الالحاح والمبالغة في الدعاء
امر مطلوب ومن احب لقاء الله احب الله لقاءه رواه الشيخان والابرار جمع بر او بار الخ
تبع فيه الزمخشري وتعقبه التفتازاني في الثاني فقال الجمهور على انه لم يثبت جمع فاعل
على فعال وان اصحاب جمع صحب بالسكون او صحب بالكسر مخفف صاحب بحذف الالف
المسوغة علة المخالفة ما ذكر او لمد خولها او تجيبه عطف على مخالفة او استكانة اي خضوعا
وخشوعا وعلم مما تقرر ان على يسلك متعلق بوعدتنا ويجوز ان يتعلق على اي في قوله على رسلك

في القاموس الصحاب كلاب ارض صلبة
ذات حجارة الى جنب ارض لا
تعنا ... جاج